إنقاذ
الأرواح
تغيير
الحياة

برنامج الأغذية العالمي: لمحة عامة

برنامج الأغذية العالمي **(البرنامج)** هو أكبر منظمة إنسانية في العالم تسعى إلى القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

وهو يتصدر المشهد في حالات الطوارئ، حيث يقدم الأغذية والمساعدات الأخرى لضحايا النزاع، والجفاف، والفيضانات، والزلازل، والأعاصير، وسوء المحاصيل، والأوبئة.

ونحن نركز في الوقت نفسه على التنمية المستدامة من أجل الترويج للتغير على الأجل الطويل من خلال العمل في شراكات مع الحكومات الوطنية.

WFP
برنامج الأغذية العالمي

من أجل الشعوب
وكوكب الأرض

سبتمبر/أيلول 2019

إنقاذ الأرواح

يدير **البرنامج** حالات الطوارئ المعقدة التي تعاني فيها المجتمعات من الجوع أو تصبح بلا مأوى أو أي مصدر للدخل. وبوصفنا الوكالة الرائدة في مجموعة اللوجستيات ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، ننسق الاستجابات لحالات الطوارئ الواسعة النطاق لصالح المجتمع الإنساني الأوسع، كما نشارك في قيادة مجموعة الأمن الغذائي.

ويجري **البرنامج** ثلثي أعماله في بلدان متأثرة بالنزاع يزيد فيها على الأرجح تعرض السكان لنقص التغذية بمقدار ثلاثة أضعاف عن أي مكان آخر.

ونقدم حاليا أكبر استجابة لحالة الطوارئ في اليمن حيث تسبب النزاع المستمر بإحدى أسوأ أزمات الجوع في العالم، بينما نساعد في سوريا ملايين الأشخاص الذي شردتهم الحرب الأهلية المستمرة. ومن بين البلدان الأخرى التي يساعد فيها **البرنامج** الأشخاص المتأثرين بالعنف وانعدام الأمن شمال شرق نيجيريا وجنوب السودان. ويمكن أن تجمع استجابتنا بين الأغذية، والنقد، والمكملات التغذوية، والتغذية المدرسية. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية التي يؤجج فيها النزاع والجوع كل منهما الآخر، يساعد **البرنامج** أيضا على احتواء تفشي فيروس إيبولا عن طريق توفير الأغذية والخدمات اللوجستية.

ويضطلع مهندسونا بدور بالغ الأهمية في الاستجابة للطوارئ. وبالإضافة إلى تقديم المساعدة الغذائية إلى الآلاف من لاجئي الروهينغا الفارين من ميانمار إلى بنغلاديش، قام مهندسونا بتهيئة أراض مأمونة ومنبسطة في مخيم كوتوبالونغ للتقليل من تهديدات الأمطار الموسمية.

وهناك عدد يتزايد بسرعة من الصدمات المناخية التي تتطلب أيضا استجابات سريعة وحاسمة. وعندما اجتاح إعصار إيداي موزامبيق وجرفت الفيضانات ما يقدر بنحو 400 000 هكتار من المحاصيل في مطلع عام 2019، هب **البرنامج** بسرعة لتوفير الأغذية والقسائم، في نفس الوقت الذي قام فيه أيضا بتخطيط أنشطة الإنعاش والتعمير وبناء القدرة على الصمود. وقمنا أيضا بإصلاح شبكات الاتصالات الحيوية لتسريع استجابة الحكومة والشركاء الإنسانيين.

ونقوم أيضا في مجال الطوارئ بأعمال وقائية استباقية نسعى من خلالها إلى تعويض الأثر المحتمل للكوارث. ففي منطقة الساحل الأفريقي حيث الأجواء شديدة الاضطراب بسبب التحديات الاقتصادية والتقلبات المناخية والمقاتلين المسلحين، عمل **البرنامج** مع المجتمعات المحلية في جمع المياه للري واستصلاح الأراضي المتدهورة، ساعيا في الوقت نفسه إلى تعزيز الخدمات الصحية والتعليمية المحسنة وتحسين سبل العيش.

تغيير الحياة

يركز **البرنامج** أيضا بقوة على الحلول الطويلة الأجل للجوع ونقص التغذية. ونهدف كذلك إلى منع حالات الطوارئ في المستقبل بدلا من مجرد الاستجابة لها.

وعن طريق العمل من أجل تغيير الحياة، نضع حجر زاوية للتنمية المستدامة، ونسعى إلى بناء القدرة على الصمود وجعل العالم مكانا مستقرا يسوده السلام. وهذه الإجراءات الوقائية الاستباقية فعالة كثيرا من حيث التكلفة. من ذلك مثلا أن استثمار دولار واحد في إدارة المخاطر المناخية والحد من مخاطر الكوارث يمكن أن يوفر نحو 3 دولارات في الاستجابة الإنسانية.

الابتكار والتحول الرقمي

يبتكر **البرنامج**، بما له من سجل حافل في مجال الابتكار، حلولا رقمية عملية وقائمة على الاحتياجات للمساعدة في القضاء على الجوع. ونعمل في شراكة مع كبريات شركات التكنولوجيا وأصحاب المشروعات والمنظمات غير الحكومية وغيرها لاستحداث نهج متطورة على نطاق واسع. ونستخدم في الأردن تكنولوجيا سلسلة السجلات المغلقة التي تسمح لأكثر من 100 000 لاجئ سوري بشراء مواد البقالة من خلال عمليات مسح قزحية العين بدلا من القسائم. وفي تشاد المنكوبة بالجفاف، يوسع **البرنامج** نظام الزراعة المائية الذي يسمح للاجئين بزراعة الأعلاف الطازجة بدون تربة وبقليل من المياه. ونستخدم تكنولوجيا الهواتف المحمولة والذكاء الاصطناعي لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالاحتياجات الغذائية الأسرية في المناطق النائية والتي يصعب الوصول إليها، من اليمن إلى بابوا غينيا الجديدة. كما استخدمنا طائرات بدون طيار لإجراء تقديرات سريعة ومفصلة في غضون دقائق من وقوع الكوارث، مثلما في أعقاب إعصار ديسموند الذي اجتاح موزامبيق.

العمل المناخي

يمكن للصدمات المناخية من قبيل الجفاف والفيضانات أن تقضي على المحاصيل وتعطل الأسواق وتدمر الطرق والجسور. ويعمل **البرنامج** مع الحكومات والشركاء الإنسانيين في الخطوط الأمامية لأزمة المناخ العالمي، استجابة لعدد متزايد من الكوارث المرتبطة بالمناخ. ونتخذ في الوقت نفسه إجراءات وقائية استباقية لإعداد المجتمعات المحلية والحد من الأضرار. ويخفض ذلك أيضا عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة إنسانية.

ونساعد على استصلاح الأراضي من خلال تقديم المساعدة الغذائية للمجتمعات المحلية مقابل عملها في أنشطة مثل غرس الأشجار والري. ونوفر الحماية باستخدام التأمين ضد مخاطر المناخ للأشخاص الضعفاء، ونبني توقعاتنا على أساس التنبؤات الجوية الأكثر تقدما وما ينشأ عنها من إجراءات تساعد الأسر على الاستعداد للكوارث من خلال تدابير مثل تأخير زراعة المحاصيل أو تخزين الأغذية.

التغذية

على الرغم من أن أولويتنا موجهة منذ زمن بعيد نحو معالجة نقص التغذية في حالات الطوارئ، قمنا في السنوات الأخيرة بتوسيع محور تركيزنا الذي بات يشمل جميع أشكال سوء التغذية، بما فيها نقص الفيتامينات والمعادن وفرط الوزن والسمنة. ونعالج سوء التغذية في مراحله المبكرة من خلال برامج تستهدف أول 1 000 يوم من الحمل حتى السنة الثانية من حياة الطفل. ونركز على إتاحة سبل الحصول على أنماط غذائية صحية وكافية، واستهداف الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

التغذية المدرسية

البرنامج هو أكبر منظمة إنسانية تنفذ برامج للتغذية المدرسية. وفي إطار سعينا إلى تحقيق الاستدامة، قام البرنامج بنقل المسؤولية عن برامج التغذية المدرسية إلى الحكومات في كينيا وبوتان في عام 2018. وتُحسِّن الوجبات المدرسية تغذية الأطفال وصحتهم، وتُوسِّع في الوقت نفسه فرص حصولهم على تعليم يمكن أن يغير الحياة. وهي تشكل أيضا حافزا قويا يشجع الآباء على إلحاق أطفالهم بالمدرسة، مما يقلل من مخاطر من قبيل عمل الأطفال والزواج المبكر في بعض البلدان. ويشتري **البرنامج** الغذاء محليا حيثما أمكن، وتحسِّن التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية بدورها دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

دعم أصحاب الحيازات الصغيرة

بالإضافة إلى التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، تشمل برامجنا الموجهة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة تحالف "من المزرعة إلى السوق" الذي يركز على القطاع الخاص ويربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق ويساعدهم على تنويع محاصيلهم وزيادة إمكاناتهم في مجال العمل التجاري. وتكمِّل هذه البرامج الدعم القائم بالفعل، بما في ذلك المساعدة الغذائية والتدريب، وكذلك المشاركة في مشروعات من قبيل استصلاح الأراضي وإصلاح الطرق في إطار النهج المعروف باسم المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول.

المساعدة النقدية

البرنامج هو أكبر جهة مقدمة للنقد في المجتمع الإنساني. ويمكِّن النقد الأسر من اختيار الأغذية والمواد الأخرى التي تحتاج إليها فعليا من الأسواق المحلية. ويمكنه أيضا أن يساعد على تقوية الأسواق والاقتصادات المحلية، وتشجيع أصحاب الحيازات الصغيرة على زيادة إنتاجيتهم.

دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية

توفر هذه الدائرة التي يقودها **البرنامج** وسيلة لنقل العاملين الإنسانيين والشحنات إلى أبعد المواقع النائية وأكثرها صعوبة في العالم، مما يسمح بإجراء أعمال إنقاذ الأرواح التي كانت ستكون مستحيلة بدونها. ومن الأمثلة البارزة على ذلك أن الدائرة أصبحت خدمة النقل الجوي الوحيدة المشتركة للمنظمات الإنسانية في اليمن بعد إغلاق المجال الجوي في صنعاء. ولدى الدائرة أكثر من 60 طائرة وهي تقوم أيضا بعمليات الإجلاء الطبي والأمني.

البرنامج بالأرقام

17 000 موظف في جميع أنحاء العالم

5 600 شاحنة و **20** سفينة و **92** طائرة يجري تشغيلها يوميا

تعبئة **7.2** مليار دولار أمريكي في عام **2018** من خلال تمويل تطوعي بنسبة **100** في المائة

86.7 مليون مستفيد وعملية في **83** بلدا

16.4 مليون طفل يتلقون وجبات مدرسية في **60** بلدا

40 دولة يربط فيها **البرنامج** أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق

1.76 مليار دولار أمريكي من التحويلات النقدية

52 في المائة من متلقي المساعدة الغذائية هم من النساء والبنات

World Food Programme
Via Cesare Giulio Viola 68/70,
00148 Rome, Italy
T +39 06 65131 wfp.org

سبتمبر/أيلول 2019